على مسؤوليتي – أحمد موسى – حلقة الثلاثاء 2023-07-25

مضامين الفقرة الأولى: الشهادات الدولارية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن البنك الأهلي وبنك مصر أعلنا طرح شهادات دولارية لها عائد استثماري كبير جدًا، لافتًا إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يُطرح فيها مثل هذه الشهادات في مصر. وأوضح أن مصر يوجد بها أزمة دولارية كبيرة ولذلك تدخلت أكبر البنوك الوطنية مثل البنك الأهلي وبنك مصر لمساعدة الدولة في حل هذه الأزمة عن طريق طرح شهادتين دولاريتين. وأضاف أنه ستُطرح هذه الشهادات اعتبارًا من الغد، وتمنح إحدى هذه الشهادات فائدة بنسبة 7%، والأخرى بنسبة 9%. وأضاف أن هناك هدوء تام في السوق السوداء منذ قرابة الشهر وهذا لا يعني عدم وجود دولارات خارج البنوك بل أن هناك مليارات الدولارات خارج القطاع المصرفي.

وتحدث يحيى أبو الفتوح، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي، عن أن البنك الأهلي طرح شهادتي ادخار بالدولار الأمريكي لمدة 3 سنوات، وبسعر عائد 7% و9%، مؤكدًا أن الهدف منها توفير العملة الصعبة من الدولار. وتابع أن العائد من شهادتي الأهلي بلس وفورا يكون بالجنيه المصري حال الحصول عليه مرة واحدة بعائد 27%، وعقب انتهاء مدة الشهادات يحصل عليه بالدولار، كما أن الشهادات التي جرى طرحها ستكون متاحة أمام جميع المصريين في الداخل أو الخارج، كما أنها متاحة لغير المصريين، ويمكن كسر الشهادة بعد 6 شهور. وقال إن أكثر من 4 مليارات دولار يجري التعامل بها خارج القطاع المصرفي، لافتًا إلى أن البنك الأهلي أتاح قرض شخصي بضمان تحويل معادل قيمة القسط بالعملة الأجنبية في الخارج، والحد الأدنى للقرض 50 ألف جنيه وبحد أقصى 3 ملايين جنيه.

وذكر أنه جرى تجميع 3.5 مليار دولار من الشهادات الادخارية الدولارية ذات العائد الشهري 5.25% شهريًا التي جرى طرحها خلال الفترة الماضية، موضحًا أنَّ نسبة الودائع في البنوك ارتفعت من 6 تريليون إلى 9.5 تريليون جنيه. وأشار إلى أن من حق أي عميل إيداع أي مبلغ بالدولار في البنك دون قيود حتى لو مليون دولار ودون السؤال عن مصدرها.

وأوضح أن بعض العملاء يحتفظوا بالعملة الأجنبية في منازلهم؛ لذلك طُرحت شهادات دولارية بعائد أعلى لجذبهم، لافتًا إلى أن البنك الأهلي أتاح قرض شخصي بضمان تحويل معادل قيمة القسط بالعملة الأجنبية في الخارج، والحد الأدنى للقرض 50 ألف جنيه وبحد أقصى 3 ملايين جنيه. وأشار إلى أنه هناك 18 مليار جنيه قروض من البنك الأهلي للتمويل العقاري، كما سيجري فتح ميزة جديدة من خلال البنك الأهلي للمصريين بالخارج سيُعلن عنها الفترة المقبلة.

وهاجم الإعلامي أحمد موسى شركات المحمول بعد انقطاع مكالمته الهاتفية مع نائب رئيس البنك الأهلي. وقال إن شبكات المحمول تحصل على أموال طائلة ولذلك ينبغي تطويرها. وأضاف أن ما يحدث من انقطاع في شبكات المحمول والمكالمات لا يحدث إلا في مصر، وقال إن كل دول العالم تسير فيها الأمور بشكل جيد، والشبكات في مصر تحصل على أموال طائلة.

وقال مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادي، إن القطاع المصرفي تأخر كثيرا في طرح شهادات دولارية بعائد كبير، متابعًا أنه كان لا بد من طرح شهادات لدعم الاستثمارات الدولارية. ولفت إلى أن هناك تراجعًا في تحويلات المصريين بالخارج ما أدى إلى طرح شهادات دولارية. وأكد أن طرح شهادات دولارية يحفز الاستثمار في البنوك، موضحًا أن أغلبية الشعب المصري يحب الادخار، مبينًا أن هناك زيادة في مدخرات البنوك وصلت لأكثر من 9 مليارات جنيه. وذكر أن هناك جزء من اقتصاد مصر خفي لا تراه الحكومة وبعيد عن أعين الضرائب، مضيفًا أن المجتمع المصري يثق في الجهاز المصرفي والحكومة لدعم الاستثمار. وأضاف أن مبادرات البنك الأهلي وبنك مصر بمثابة ضربة للسوق السوداء للدولار، مؤكدًا أن الجهاز المصرفي المصري من أكبر الأجهزة في العالم ولم يتعطل بنك واحد أو رُدت شكوى من عميل.

وأكد أن طرح شهادات بفوائد مغرية؛ يُساعد على جذب وتوفير العملات الأجنبية إلى الجهاز المصرفي، في ظل احتفاظ عدد من المصريين في الخارج خلال الآونة الأخيرة بالعملات الأجنبية أو تحويلها خارج القطاع المصرفي، استنادًا إلى بيان البنك المركزي بشأن إعلان تراجع تحويلات المصريين بالخارج، متوقعًا أن تشهد الشهادات إقبالًا كثيفًا على الشراء وتحقيق موارد ضخمة في غضون شهر.

وأضاف أن المجتمع المصري يثق في القطاع المصرفي المصري والبنوك الحكومية، مشيرا إلى إعلان نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي عن ارتفاع ودائع المصريين بالبنوك إلى 3 تريليونات، لتصل إلى 9.5 تريليون جنيه خلال الآونة الأخيرة، معقبا بأن الشهادات مغرية للناس لتوجيه استثماراتهم الخاصة إلى داخل البنوك.

وأكد أن عدم مطالبة البنوك بالإفصاح عن مصادر النقد الأجنبي؛ أمر إيجابي ومشجع على عودة العملات إلى داخل الجهاز المصرفي، في ظل أن الاقتصاد الموازي الخفي عن أجهزة الضرائب والتأمينات؛ يمثل جزء كبير من الاقتصاد المصري، مناشدًا المواطنين بالاستفادة بعوائد فائدة الشهادات المغرية.

مضامين الفقرة الثانية: الوضع الاقتصادي

قال مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادي، إن أذون الخزانة يمكنها تحقيق عائد مالي كبير للعملاء. ولفت إلى أن هناك 5 موارد للدولار وهي التصدير وتحويلات المصريين في الخارج والاستثمار والسياحة وقناة السويس، مؤكدًا أن تحويلات المصريين بالخارج تراجعت بنحو 26% في الفترة بين يوليو 2022 إلى مارس 2023. وأضاف أن تحويلات المصريين بالخارج انخفضت إلى حوالي 17.5 مليار دولار في 9 أشهر، بينما عائدات السياحة ارتفعت إلى 10.3 مليار دولار في نفس الفترة مقابل 8.2 مليار دولار قبل عام، إضافة إلى 9.9 مليار دولار إيرادات قناة السويس. وذكر أن تموين السفن داخل قناة السويس بمثابة استثمار جديد ومهم ويبعث برسالة طمأنة للسفن التي تعبر عبر القناة. وبيَّن أن تنمية البنية التحتية في قناة السويس يسهم في جذب مزيد من الاستثمارات وبناء مشروعات جديدة.

مضامين الفقرة الثالثة: أسعار الفائدة

توقع مصطفى بدرة، الخبير الاقتصادي، تثبيت الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة للمرة الثانية تواليًا في ظل تراجع معدلات التضخم، وعزا توقعه إلى حاجة الأسواق العالمية إلى الاستقرار، موضحًا أن رفع الفائدة من شأنه؛ زيادة أسعار المواد البترولية والذهب، فضلًا عن تراجع البورصات العالمية، كما أن معدلات التضخم في أوروبا وأمريكا تتراجع، والسوق الأمريكية متعطشة للاستقرار وفي حال تغيير سعر الفائدة سيكون له تداعيات سلبية على العالم.

مضامين الفقرة الرابعة: سياحة اليخوت

قال الإعلامي أحمد موسى، إن هناك اهتمامًا كبيرًا بسياحة اليخوت، مشيرًا إلى أن إنفاق كل يخت يدخل إلى مصر بالدولار يعادل إنفاق ألف سائح. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يولي اهتمامًا كبيرًا لسياحة اليخوت، مبينًا أنها المورد الأساسي لجذب الاستثمار. وأوضح أنه لدينا مارينا لليخوت بقناة السويس، التي ستساعد في تحويلها إلى مركز عالمي لسياحة اليخوت في المنطقة، كما سنشهد تخفيضات كبيرة جدًا لليخوت العابرة للقناة، والحصول على الموافقات ستكون في وقت قياسي لا يتعدى نصف ساعة. وأشار إلى أن أثرياء العالم فقط هم من يمتلكون اليخوت ولذلك عملت الدولة جاهدة على تجهيز الموانئ على أعلى مستوى من أجل جذب هذه السياحة لكي تكون داخل إضافة للسياحة المصرية.

مضامين الفقرة الخامسة: النادي الأهلي

تحدث الإعلامي أحمد موسى عن اقتراب انضمام لاعب الجيش الملكي المغربي رضا سليم إلى صفوف النادي الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال إن رضا سليم لاعب مميز وهو لاعب مهاري جدًا، ومن خلال متابعته له أطلق عليه لقب "الموسيقار". وتابع أن رضا سليم لاعب مميز في تسديد ركلات الجزاء، ولديه القدرة على صناعة الأهداف لزملائه بصورة جيدة، مبينًا أن أسلوب لعبه يشبه طريقة النجم الدولي محمد صلاح، لاعب المنتخب الوطني وليفربول الإنجليزي. وأوضح أن رضا سليم سينافس علي معلول في تسديد ركلات الجزاء والركلات الثابتة، كما أنه يتملك سرعة حسين الشحات، مؤكدًا أن اللاعب سيكون صفقة مدوية للنادي الأهلي، مبينًا أنه سجل مع الجيش الملكي 32 هدفًا وصنع 26 هدفًا، ومن المحتمل أن يعلن الأهلي انضمام اللاعب خلال الساعات القليلة المقبلة. وأشار إلى أن الحملة التي شنتها بعض الجماهير كان هدفها التأثير على انضمام رضا سليم لصفوف الأهلي، ولكن القلعة الحمراء نجحت في إنهاء المفاوضات وضم اللاعب.

وأكد محمد العراقي الناقد الرياضي، أن الميركاتو الصيفي في النادي الأهلي على أعلى مستوى لتدعيم الصفوف رغم وجود الفريق على رأس مسابقات الموسم الماضي. وقال إن رضا سليم كان الخيار الأول أمام إدارة النادي الأهلي، حتى قبل بن شرقي ورمضان صبحي، مشيرًا إلى أن النادي تمكن من حسم صفقة اللاعب المغربي، رغم وجود عدة أندية خليجية إلى جانب بيراميدز سعت إلى ضم اللاعب.

وتابع أن قيمة الصفقة 2 مليون دولار على 4 أقساط وهذا نجاح كبير أن تتم الصفقة الخاصة بلاعب كبير بالتقسيط على عامين. وأوضح أن رغبة رضا سليم كان لها دور في الاتجاه للقلعة الحمراء على حساب الأندية الأخرى، مضيفًا أن النادي يُنهي الحديث مع اللاعب ثم يبدأ التفاوض مع الفريق. ولفت إلى أن المغاربة يعتبرون رضا سليم زئبقي يمكنه مراوغة عدد كبير من اللاعبين، ويتميز بإجادة الكرات الثابتة، ويحرز كثير من الأهداف رغم أنه جناح ويملك خبرات كبيرة رغم صغر سنه.

وتحدث حول ما يتردد في وسائل الإعلام التونسية بشأن رحيل اللاعب الدولي التونسي علي معلول للدوري السعودي، قائلا إن علي معلول باقٍ مع الأهلي ولن يرحل. وتابع أنه تواصل مع اللاعب علي معلول هاتفيا وأكد انه يمتلك عروضا كثيرة ولكنه لا يريد ترك النادي الأهلي، وترك الأمر لمجلس إدارة النادي الأهلي، وأنه ليس لديه أي نية لمغادرة الأهلي. وأضاف أنه تواصل مع مجلس ادارة النادي الأهلي بشأن علي معلول، وأكد أنه لا يوجد أي نية لبيع اللاعب مهما كانت المغريات المادية.

وأشار إلى أن الأهلي لن يقف أمام رغبة حارس مرماه محمد الشناوي في الرحيل إذا جاء له عرض رسمي.

وكشف أن الأهلي فرض غرامة كبيرة على اللاعب حسين الشحات قدرها نصف مليون جنيه، على خلفية واقعة صفع لاعب بيراميدز محمد الشيبي، موضحًا أن الحديث عن بيع الأهلي الشحات مبالغة؛ وإن كان اللاعب لديه عروض كبيرة أهمها نادي أبها السعودي.

وتابع أن الأهلي توصل لمهاجم برازيلي وأنهى الاتفاق مع اللاعب، ولكن ناديه الكوري الجنوبي يماطل في المفاوضات لتمسكه باللاعب.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار الدواجن

أكد الإعلامي أحمد موسى إن أسعار الدواجن انخفضت إلى حد ما خلال الفترة الماضية.

وأوضح أحد التجار، خلال تقرير عرضه البرنامج، أن أسعار الدواجن انخفضت حتى 60 جنيهًا للكيلو الواحد، بعدما وصلت إلى 85 جنيهًا في الفترة السابقة، نتيجة أزمة العلف وانخفضت بشكل سريع بعد عيد الأضحى. وأضاف أن أسعار الدواجن انخفضت وصولًا إلى 55 جنيهًا للكيلو، وذلك نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض أسعار الأعلاف في الأسواق بعد حل الأزمة.

وعن علاقة ارتفاع درجات الحرارة بانخفاض أسعار الدواجن، أكد أنها لا تتحمل درجات الحرارة العالية في المزارع، ما يدفع التجار لخفض الأسعار حتى يتمكنوا من بيعها سريعًا. وأشار إلى أن أسعار الدواجن انخفضت بمختلف منتجاتها، مشيرًا إلى أن البانيه انخفض من 185 جنيهًا إلى 150 جنيهًا، بينما وصل سعر الشيش طاووق إلى 130 جنيهًا، فيما ارتفع سعر الدواجن خلال الأيام الماضية 4 جنيهات نتيجة العرض والطلب فقط.

وأكد أحد التجار أن أسعار الفراخ البيضاء هي التي انخفضت بشكل كبير نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، أم البلدي سعرها مرتفع وفي تزايد مستمر.

مضامين الفقرة السابعة: السجن البريطاني العائم

علق الإعلامي أحمد موسى على السجن البريطاني العائم الذي أقيم لاحتجاز كل من يذهب إلى إنجلترا طلبًا للجوء بمختلف أشكاله خلال الفترة الحالية.

وقال إن كل من يحاول دخول إنجلترا لطلب اللجوء بمختلف الأشكال يتم احتجازه في السجن البريطاني العائم. وأوضح أن بريطانيا تتحدث طوال الوقت عن حقوق الإنسان، لكنهم صنعوا هذا السجن البريطاني العائم الذي يتم عزل طالبي اللجوء فيه لمدة غير معلومة حتى يتم بحث طلبه. وأشار إلى أن الخروج من السجن البريطاني العائم لطالبي اللجوء ممنوع على الإطلاق حتى يتم البت في الطلب المقدم، ويكون معزولًا تمامًا عن المواطنين والمدينة بشكل تام. ولفت إلى أن الحجرات في السجن البريطاني العائم، تحتوي على شخصين في كل غرفة دون أي معاملة آدمية، خصوصًا وأنهم يواجهون المتظاهرين من مواطنيهم بالعنف. وتابع أن كل ما يقال عن حقوق الإنسان في بريطانيا مجرد حديث غير واقعي، مؤكدًا أنهم يعتدون على المتظاهرين وأصحاب الوقفات الاحتجاجية.

مضامين الفقرة الثامنة: التغيرات المناخية

أكد الدكتور علي قطب، أستاذ المناخ في جامعة الزقازيق، أن المناخ يؤثر على الحياة داخل كوكب الأرض وعلى الإنسان بصفة عامة. وقال إن التغيرات المناخية حتى الآن بأكملها تؤثر سلبًا على الإنسان بشكل كبير. وأضاف أن ارتفاع درجات الحرارة عن 40 و45 درجة مئوية تؤدي إلى اندلاع الحرائق، حيث إن هذه الغابات هي الرئة النابضة للكرة الأرضية في إنتاج غاز الأكسجين. وأوضح أن غاز الأكسجين يُساعد على الاحتراق والاشتعال بصفة دائمة، وعندما ترتفع درجات الحرارة داخل الغابات تنتشر الشرارة ومن ثم يتصاعد رماد ودخان ويؤثر سلبًا على البيئة.

وأضاف أن التغيرات المناخية حتى الآن كلها سلبيات، لأن ظاهرة الاحتباس الحراري تؤثر في الطبقة القريبة من سطح الأرض، وتؤدي لارتفاع درجات الحرارة. وأوضح أنه عندما ترتفع درجات الحرارة في الغابات عن 40 أو 45 درجة مئوية تؤدي إلى حرائق، إضافة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة فوق المسطحات المائية يؤدي ذلك إلى سحب ركامية رعدية، ومن سماتها أن بها كميات كبيرة من المياه التي تسبب الفيضانات والسيول. ونوه بأن الأمم المتحدة حذرت من حدوث حرائق الغابات، مؤكدًا أن هناك مناطق في أفريقيا تهددها حرائق الغابات.

مضامين الفقرة التاسعة: حركة انتقالات الداخلية

استعرض البرنامج تقريرًا رصد اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، وأشار التقرير إلى أنه من المنتظر الإعلان عن حركة الانتقالات لاعتماد حركة الداخلية، والتي تم الإعداد لها منذ عدة أشهر بمعرفة شئون الضباط والأمن الوطني والأمن العام، والأجهزة الرقابية بالوزارة، مبينًا أن عددًا من القيادات الأمنية سيخرجون للمعاش لبلوغهم السن القانونية وضخ دماء جديدة بمناصبهم. وبيَّن التقرير أن حركة التنقلات العامة لضباط وزارة الداخلية عام 2023، استهدفت تحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي والوظيفي للضباط، وتم خلالها الدفع بقيادات لتطوير آليات العمل الشرطي؛ لمواجهة التحديات الأمنية الراهنة وكل صور وأشكال الجريمة. وذكر التقرير أن من أبرز مؤشرات الحركة أنها تضمنت تعزيز مديريات الأمن والجهات الخدمية الجماهيرية بأفضل العناصر، وظيفيا وصحيا؛ للارتقاء بالخدمات الأمنية المقدمة للمواطنين.

مضامين الفقرة العاشرة: أسعار السجائر

أكد إبراهيم إمبابي رئيس شعبة الدخان باتحاد الصناعات، أن ما تشهده أسعار السجائر حاليًا بمثابة أزمة، داعيًا إلى تدخل الجهات الرقابية للحد من ارتفاع أسعار السجائر في الأسواق. وقال إنه تم الاتفاق في مارس 2023 على تحقيق الزيادة المطلوبة وعندما علم التاجر بدأ في تخزين السجائر، وهنا تولدت حالة من الشح في المعروض، فأدى إلى أن يضع كل تاجر السعر الذي يريده دون أن تأخذ الحكومة شيئا. وأكد أنه يحظر زراعة التبغ العام في جمهورية مصر العربية وكله يكون مستورد من الخارج، مطالبًا البنك المركزي بإتاحة الاعتمادات اللازمة لاستيراد التبغ الخام والمقدرة في القطاع بالكامل بـ 600 مليون دولار يمكن فتح اعتمادات شهريا بـ 200 مليون دولار.

وقال إن هناك ارتفاعًا في أسعار السجائر كل ساعة، وستكون هناك أزمة في توافرها خلال 45 يوم المقبلة، مما يؤدي إلى ارتفاعها بصورة كبيرة. وأضاف أنه عند ضبط أي تاجر يُخزن السجائر سيُمنع من الحصول على أي سجائر من إنتاج شركة الشرقية للدخان. وتابع أن كل كليو تبغ يُدخل لخزينة الدولة 40 جنيه، موضحًا أن ضرائب السجائر والمعسل تدخل في العديد من القطاعات الأخرى.

وأوضح أنه خلال الأزمة الحالية في سوق السجائر، ظهرت بدائل أخرى للسجائر مثل "الفيب" و"التبغ المسخن"، موضحًا أنه حال تدخل البرلمان والحكومة ستتراجع أسعار السجائر لتكون سعر عبوة كليوباترا بـ 28 جنيهًا، بدلا من سعرها الحالي الذي يصل إلى 50 جنيهًا، وستنخفض أسعار LM لتكون بـ 52 جنيهًا بدلًا من 75 جنيهًا للعبوة. وأكد أن هناك 51 مصنعًا يعملون في صناعة السجائر منها بينها "المتحدة"، و"الشرقية للدخان"، موضحًا أن استهلاك المصريين من السجائر 85 مليار سيجارة سنويًا، بجانب ملايين الأطنان من المعسل.

وأشار إلى أن الأزمة بدأت بتقديم وزير المالية تعديلًا على الضرائب الخاصة بكل من السجائر والدخان لمجلس النواب. وأشار إلى أن الهدف من هذا

التعديل هو زيادة المستهدف من حصيلة بيع السجائر والمعسل بـ 6 مليارات جنيه، في ظل صدور قانون في عام 2016 لضريبة السجائر والمعسل. وأوضح أن السجائر تنقسم إلى 3 فئات، وزادت الفئة الأولى وصولًا إلى 35 جنيهًا، بينما الفئة الثانية تتراوح بين 35 إلى 50 جنيهًا، والأخيرة أعلى من 50 جنيهًا، وهو ما تم الاتفاق عليه في مارس الماضي. وأضاف أن تجار السجائر عند العلم بهذا الاتفاق، بدأوا في تخزينها، وهو ما تسبب في حالة نقص في المعروض، حتى يضع كل تاجر السعر الذي يرغب فيه، موضحًا أن المادة الخام لهذه الصناعة تستورد بالكامل في ظل منع زراعة التبغ محليًا.